

ملخص البحث

دوي هادي ياني : استخدام نموذج التعلم التعاوني بوسيلة الديوراما في تعليم اللغة العربية لترقية إتقان المفردات العربية (دراسة شبة تجربة لطلاب الصف الثاني في مدرسة إبراهيم أولو العزم الابتدائية باندنغ)

خلفية هذا البحث هي انخفاض مستوى إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة الابتدائية الإسلامية إبراهيم أولو العزمي بمدينة باندونغ. ويتضح ذلك من ضعف قدرة الطلاب على فهم معاني المفردات، ونطقها، وكتابتها، وتوظيفها في الجمل البسيطة. ويأتي تطبيق نموذج التعلم التعاوني باستخدام وسيلة الديوراما بوصفه حلاً تعليمياً يقدم المفردات بصورة مجسمة وبصرية وسياقية، حتى يُتوقع أن يكون قادراً على ترقية إتقان الطلاب للمفردات العربية.

يهدف هذا البحث إلى معرفة قدرة الطلاب على إتقان المفردات العربية قبل تطبيق نموذج التعلم التعاوني باستخدام وسيلة الديوراما، ومعرفة قدرتهم على إتقان المفردات العربية بعد تطبيق النموذج، وكذلك معرفة مدى ترقية إتقان الطلاب للمفردات بعد تطبيق هذا النموذج.

يقوم الإطار الفكري على أهمية إتقان المفردات في تعلم اللغة العربية فهماً ونطقاً وكتابةً واستخداماً؛ حيث يُتوقع أن يساهم التعلم التعاوني مع وسيلة الديوراما في خلق بيئة نشطة وسياقية تتيح التفاعل والمشاركة الحسية، مما يؤدي إلى ترقية إتقان الطلاب للمفردات.

استخدم هذا البحث المنهج الكمي بأسلوب شبه تجريبي وتصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة. وتألف أفراد البحث من ٣٧ طالباً من طلاب الصف الثاني بالمدرسة الابتدائية الإسلامية إبراهيم أول العزمي بمدينة باندونغ، منهم ١٩ طالباً في الصف التجريبي و١٨ طالباً في الصف الضابط. وشملت البيانات المستخدمة البيانات الكمية والبيانات الكيفية الوصفية، وكانت مصادر البيانات الأولية هي الطلاب ومعلم اللغة العربية، أما مصادر البيانات الثانوية فشملت الكتب والمجلات والوثائق التعليمية ووثائق المدرسة ذات الصلة. وجمعت البيانات من خلال الاختبارات الممثلة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، والمقابلات، والتوثيق. وحُللت البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي، واختبار التوزيع الطبيعي، واختبار التجانس، واختبار الفرضية باستخدام اختبار «ت» للعينات المستقلة، وتحليل الكسب المعياري.

أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات الصف التجريبي ارتفع من ٥٨,٩٥ في الاختبار القبلي إلى ٨٢,١١ في الاختبار البعدي، بينما ارتفع متوسط الصف الضابط من ٤٨,٣٣ إلى ٥٩,١٧. كما بلغ متوسط N-Gain في الصف التجريبي ٠,٥٧٧٤ أو ٥٧,٧٤٪ بمستوى متوسط، وفي الصف الضابط ٠,٢١٥٣ أو ٢١,٥٣٪ بمستوى منخفض. وأظهرت نتائج اختبار «ت» للعينات المزدوجة والمستقلة قيمة دلالة بلغت ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية، وبذلك رُفضت الفرضية الصفرية H_0 وقُبِلت الفرضية البديلة H_a . ويمكن الاستنتاج أن تطبيق نموذج التعلم التعاوني باستخدام وسيلة الديوراما له تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية في ترقية إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة الابتدائية الإسلامية إبراهيم أول العزمي بمدينة باندونغ.